

أأخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون

فاضل السامرائي

استغفرك الله استغفرك واتوب اليك. جميل. آآ يستمر ايضا الكلام للرجل الصالح الذي جاء من اقصى في المدينة آأ اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون آأ بداية فكرة اولية عن هذه - 00:00:00

الحياة الكريمة يا دكتور فرج. بعد ان ذكر يعني استحقاق العبادة لله وحده. نعم. وانه ينبغي ان واحدة ذكر انه لا ينبغي ان يتخذ الها من دونه فهذا التعبير هذا للذكر الان افادنا انه لا ينبغي ان يتخذ - 00:00:20

الهة من دونه ولا معه ولا وسيطا. هم. سبحان الله. هذه الآية يعني هو انه لا ينبغي ان يتخذ الهة من دونه او الها من دونه. دون غيره يعني. من غيره؟ نعم. لانه باللغة حتى نسمع هذا يقول مثلا - 00:00:40

دونها خرت القتاد دون كذا. كلمة دون لا معاني من جملتها معناها غير. غير؟ نعم من دوننا ومن غيرنا قد يكون للاسفل قد يكون ما هو اقل. قد يكون يعني. مم. ومنها الخيرية. نعم. هنا اتخذ من دونه اي غيره. غيره. غيره. نعم. غيره اله - 00:01:00

اذن لا يتخذ الها من دونه يعني غيره ولا معه طيب ولا شيء ولا ولا واسطة. علمنا الثلاثة من اين؟ نعم. آآ اتخذوا من دونه الهة هاي واضحة. طيب. هكذا ما غير آن - 00:01:20

ولا معه الشفاعة ولا معه. لان هو لما قال انه ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتي ليس فيهم دونه هذا على على سبيل انه آآ لو اتخذ. هذه الصفة الالهة. لا تغني شفاعتهم شيئا ولا - 00:01:40

منقذون. اذا هم دونه ما يستطيعون يسوون شيء. هم. امام ارادة الله سبحانه وتعالى. هم. صحيح. اذا لا يصح ان يكونوا معه الهة نعم. الهة؟ هنا دونه بمعنى الدونية. هنا دونية. بمعنى الدونية. يعني لا يصح ان يكون - 00:02:00

غيره الى لا يعبد اله غيره ولا معه. نعم. لان هذا معه ماذا يفعل اذا اراد هذا الرحمن بضر لا تغني شي ولا ينقذه زين على شنو ياخذه هو اقل منه. زين لماذا معهم؟ استدلال منطقي. هذا رجل واضح انه منطقي جدا في لماذا - 00:02:20

معه. هم. ولا وسيط ولا شفع. قال لا تغني شفاعتهم. كيف تأخذه شفيعة ولا تغني. بس هل لا تغني شفاعتهم يعني الا توحى بان لهم شفاعاة؟ لا تغني حتى لو شفعا. مم. بعدين حتى راح احي. مم. نعم. زين - 00:02:40

صحيح. زين فهو اذا انهاء هذا التعبير ماذا افاد؟ انه يوحد. لا يتخذ غيره الها؟ اتخذ من دونه. الهتي نعم. تمام. ولا معه. عني شفاعتهم؟ ما ما ينفعهم. هم. ولا واسطة لان ما تغني الشفاعة. لا يصلح ان يكون واسطة. صح - 00:03:00

لا شفيع. صح. يا جماعة. التوحيد الخالص. يعني ازا ربما يكون يعني قومه يقولون هذا الكلام انهم ثم يعبدون الالهة لانهم يكونوا شفعا. كفار قريش يقولون هكذا شفاء شفاء شفاعونا عند الله؟ اه هذا مستقر في اذهانهم. وبالتالي هو - 00:03:20

اينسف القضية بجذورها كلها لا شفاعاة ولا ولا شيء. هم ثم نلاحظ الحقيقة هو يعني لطيفة انه اخرج الكلام على الاستفهام الانكاري. شو قال اتخذ من دونه الهة؟ هم. يعني هو ما قال لا اتخذ من دون - 00:03:40

المفهوم هكذا. المفهوم هكذا. لكن لم يقل هكذا. اتخذ هذا السؤال اتخذوا من دونه الهة؟ لا. المخاطب ايش راح يقول؟ لان بعد ان ذكر الحجة. لا. ها اذا هو لم يقرر. وانما اراد - 00:04:00

وكأنه يجبره على الايمان لانه هو الطريق يشاركه هو. هم. يطلب. صح. لو قال لا اتخذ قل لي لم لا تتخذ عن نفسه هو. مم. لكن ليس

هذي المسألة اتخذ من دنياها بهذه الصورة - 00:04:20

الان واسأل اي واحد عيا عاقل اتخذ الهة لا تنفع ولا ليست لها شفاعة ولا ايش راح يقول؟ يقول لا خلاص لان هو راح يجاوب الله! جميل! قال بنفس المنطق ونفس الاستفهام في في قوله وما لي لا اعبد الذي فطرني! ايه نعم! هذا استفهام ايضا! نعم نعم -

00:04:40

نعم. لكن هو قال هنا حضرتك في الاية كما واضح آ قال ان يردني الرحمن يردني مضارع. ارادة الله سبحانه وتعالى مع انه مثلا في في الزمر جاء بالماضي ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات؟ الاية الكريمة ان ارادني الله في الزمر بالماضي وهنا بالمضارع -

00:05:00

فلماذا؟ طبعا هم النحات يقولون في غيره يعني يقول لك الفعل الماضي اولا الفعل الماضي بعد الشر تفيد الاستقبال هم عندهم. الفعل الماضي بعد الشرط؟ استقبال. مهم. ان زرتني ان ارادني الله - 00:05:20

يعني ايضا يهم استقبال لكن يبقى السؤال لماذا؟ اذا كان الامر استقبال طيب لماذا؟ مم هذا بالمضى وهذا بالمضارع. مع ان نفس

الارادة واحدة. صح. الارادة واحدة. نحن الذي يعني لاحظناه في - 00:05:40

القرآن الكريم. نعم. انه اذا استعمل الفعل المضارع بعد الشرط الفعل مضارع. نعم. ومظنة تكرار الامر حدوثه. بمعنى ايه يردن الرحمن تكرار الارادة. ضر. مم. استعمال مظنة عدم التكرار يعني وقوعها مرة واحدة. في القرآن هذا كثير. يا ليت. يعني هو قال ربنا -

00:06:00

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم يقتل مضارع مم صح قال ومن قتل مؤمنا خطأ فتحذير رقبة. ايتين متتابعتين بالنساء ومن قتل مؤمنا خطأ فتح الرقبة. ومن يقتل ممنا كل الفعل مستقبل ومستقبل. صح. لكن - 00:06:30

القتل هذا قال متعمد معنى كلما سنحت له فرصة للقتل متعمد يقتل. اذا تكرر القتل الله اكبر. من يقتلون متعمدا اذا هو متعمد قتل المؤمن. غير كلما سنحت الفرصة قتل. مم صح. بينما قال نوى من قتل مؤمنا خطأ - 00:07:00

الخطأ ما ما يتكرر. مم. صح. غير متعمد. صح. هذا كثير قال تعالى الجزاء مختلف تمام قطعاً. مم. قال لاحظ. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد. مؤمن يريد ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم - 00:07:20

امه ان اراد ان يهلك المسيح. مم. ان اراد. في المستقبل ايضا. ايضا المستقبل لكن الفعل ماضي. نعم. ان اراد ان يهلك جاء فعل ماضي. الارادة تكون مرة واحدة اذا هلك خالص بعد. ما اقول ان يرد كما رأيك. يهلك ويقيم - 00:07:40

الله الهالك مرة واحدة فان ارى فان اراد فصلا اراد مم فان اراد فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما. زين اطلق. كم مرة؟ فخلاص راح انفصل. مم. اذا صار انفصال - 00:08:00

صح. خلاص. يعني ماتت ما تتكرر الارادة هاي. مم. مو حصل هو. يعني اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها فحق علينا خلاص فيها فحق علينا. واذا هلكت اهلكها لا تتكرر وامرأة اذا اردنا ان نهلك قرية فدمرناها - 00:08:20

تدميره. خالص بعد يعني مم. يعني مرة واحدة يحييها النوب يعني؟ لا صح صح وتأتي مرة واحدة بالفعل. مهلكة بعد صح. قرية وقرية واهلكة. اراد ان ان يهلكها فاهلكها. مم. ليس فيها تجدد. مم. هلكت. وامرأة مؤمنة - 00:08:50

ان اراد النبي ان يستنكحها كم مرة يريد يستنكحها؟ نعم له انا. صح. مهم. لكن ماذا قال؟ ومن ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة. مم صح. ثوابته يتجدد في كل عمل - 00:09:10

ومن اراد ثواب الدنيا. ومن يرد مم صح. واذا قال ومن اراد مرة واحدة. ومن اراد الآخرة وسعها للآخرة واحدة لكن ثواب ثواب متجدد متجدد مم انت الان في كل عمل انت تعمله تبتغي ثواب صحتك مع الآخرة - 00:09:30

في اية اخرى يقولوا من اراد الآخرة. ليس الثواب. او هي آخرة واحدة؟ واحدة هي كم آخرة؟ وهي آخرة. خلاص هي الآخرة. عجيب! طبعا بما الثواب قال عنا كثير يريد بالمضاربة. ثواب الدنيا اذا انت تدي دنيا كل ما تتعب انت تريد اجرة. ولا لا؟ كل ما تعمل عمل -

00:09:50

تبتغي اجرة عنا. نعم. اذا نريد ثواب الدنيا. نعم. والآخر كذلك. ويريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله. مم ساعة تستمر. قد تتكرر. هو يريد. صح. ويريد خيانتك فقد خان الله من قبل. تتكرر هذه. نعم. ليس - [00:10:10](#)

تذكر اذا هذا الذي في القرآن يعني ورد كثيرا من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة. هذا لم يذكر التكرار هنا. وراح تأتي المسألة هي. ايوا. جيد. الان اذا هنا هنا جاء - [00:10:30](#)

يردني الرحمة والاشارة الى انه كان يتوقع تكرار ايقاع الضرر عليه. اما في الزمر ان اراد ان ليس في هذا هذي فيها توقع التكرار. نعم. وان كانت الارادة واحدة. نعم لكن لكن هو كان ما ما كان يتوقع انه يتركوه. نعم - [00:10:50](#)

معنى كل ما كل ما يعني ارادوا ان يوقعوا علي ضرر يعني هاي ارادة جديدة. هم. صح كده؟ صح فاذا كان يتوقع هكذا. نعم. نعم. كان في قوله ان يردني الرحمن قال الرحمن مع انه اية الزمر ان ارادني الله - [00:11:10](#)

لماذا اختلف لفظ الجلالة في الايتين؟ حقيقة هنا ايضا نفس الارادة واحدة. اه. هناك حقيقة اكثر من من امر في افضل سيدي. هو كان طبعا ماذا كان يتوقع خاصة هم يعني اصحاب القرية توعدوا هؤلاء - [00:11:30](#)

المرسلين لئن لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم ان لكم منا عذاب اليم. نعم. اذا هو كان يتوقع. الضر. ولا لأ؟ سليم وكان يتوقع. صح. فذكر اسم الرحمن كانه يلوذ به. ويعتصم. ليرحمه من هؤلاء. الله. احسنت - [00:11:50](#)

كيف مريم اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. مم. الله اكبر. قل اعوذ بالرحمن منك. ان يرحمني منك. خلصني الرحمن ارحمني. فهو كان يتوقع ان يعني يؤذوه ويكررون فبمن يلوذ؟ بالرحمن - [00:12:10](#)

اشوف قال ان يردني الرحمن. يعني بمثابة سؤاله الرحمة. مم الضر المحقق في خلاص بس هو يقع لكن يطلب من الله ان يرحمه. مم. صح. الضر يقع. نعم. هاي من ناحية. احنا لو اخذنا الاية هي - [00:12:30](#)

يردني الرحمن خلينا نكملها. نعم. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذونك. اسم الرحمن مع الشفاعة. مم. هو الشفيع عدد اللي ياخذها. الا يستدر يعني عطف الشخص الذي يشفع عنده. صح. يستدر رحمته. بلى يستدر. وهكذا؟ يستدر - [00:12:50](#)

يستدر الرحمة. صح. وهذا يعني اذا كان رحيما حتى لو كان هذا ليس له وجه كبير عنده. يقول لك هذا مع الرحمن لا تنفع الشفاعة. الله اكبر. كونه رحمن. لا تنفع - [00:13:10](#)

شفاعة مم حتى مع الرحمن اذا ليس لهم جاه اصلا فاختيار الرحمن مع مع عدم الشفاعة ان عادة انه الذي يشفع يستدر رحمة. مم. صح. مو هكذا؟ نعم. عادة هو هذا. هذا محتاج هذا كذا يعزف - [00:13:30](#)

لمنطق الرحمة الموجود عنده. وهكذا. وكأنه يريد حتى مع هذه الرحمة لا شفاعة لهم. هم. ومع الرحمة لا تنفع. ما قال الله. يعني مع الرحمة لا تنفع لطيف سبحان الله العزيم لا قيمة لهؤلاء حتى مع الرحمن لا تنفع. ربما الشفاعة - [00:13:50](#)

ستنفع مع الجبار مع مثلا لكن مع الرحمن ايضا يعني انها ليس يعني هذا اختيار في غاية جدا انه مع الشفاعة. جدا سبحان الله العظيم. ومن ناحية اخرى حتى من الناحية السن التعبيرية. واسم الرحمن في ياسين - [00:14:10](#)

اربع مرات. طيب. بالزمر ما ورد ولا مرة. ابدا. لا. مم. اسم الله سبحانه وتعالى. اسم الله في الزمر تسعة وخمسين مرة. هم يعتمد على لفظ الجلالة. ياسين ثلاث مرات فقط لفظ الجلالة. يعني حتى من الناحية. مم. السمة التركيبية العامة - [00:14:30](#)

الزمر ليس فيها اسم الرحمة. نعم. صحيح. ياسين بيا. الله تسعة وخمسين مرة في سورة الزمر. نعم. ثلاث مرات هذا يعني من اي ناحية تأخذها هي تناسب موجود. نعم صحيح. لكن في في الزمر مع تكلمة الاية ان ارادني الله - [00:14:50](#)

بدورنا هل هن كاشفات تضر في في تضعيف لا يذكر الرحمة لكن الرحمة غير مذكورة فيها سيما يعني. طب ايه سيدنا الرحمن ابو ذر لم يذكر الرحمة ايضا في ياسين. اولاً صاحب ياسين ما كان يتوقع يعني غير الضر منهم. هذا واحد. لا يتوقع من من - [00:15:10](#)

اصحاب رحمة من اصحاب القرية. اها. هذا الامر. لكن هو لما قال يتوقع منهم الضر الموت. اه. الامر الاخر من هو الرحمن؟ اليس الذي يعني يرحم؟ ولكن سماه الرحمن. بلى. صحيح. فهو عندما ذكر يعني - [00:15:30](#)

اسم الرحمن هو اغنى عن هذا الشيء. ان يردني الرحمن صح. فبالتالي مفهوم طبعا او اراد ان هتكون بشكل اخر ذكرت شكل اخر. نعم.

صح. فذكر الامرين بس بشكل اخر. نعم. سليم. والرحمن الولد يريد الرحمة ولا ايش هو كيف كيف رحمن. صح - [00:15:50](#)

هو اذا ذكر الامرين. الظر والرحمة. لكن بطريقة اخرى يعني. هناك ذكر اسم الله ان ارادني الله. هم. يظر او ارادني برحمة. سليم. ذكر امرين لان لفظ الجلالة ليس فيه وصف. هم. الله. سبحانه وتعالى. نعم. ليس فيه وصف - [00:16:10](#)

ذكر الامرين ذكر هنا ذكر الرحمن فجماع الامر يجلس بصورة اخرى. عني شفاعتهم شيئا ولا آآ نجد حضرتك ان استخدام الضمير هنا آآ يعني ذكور عقلاء. لا تغني عني شفاعتهم ولا ينقذون. في الزمر طالما جبنا - [00:16:30](#)

جئنا بهذه الاية هل هن كاشفات ضره؟ هل هن ممسكات رحمته؟ نجد انه مؤنث. وجمع. قل افرايتم ما تدعون من دون ان ارادني الله بظر اجن كاشف زين. نعم. فلما اختلف الضمير؟ مع انه يتحدث عن الاصنام؟ الحديث عن الاصنام. تمام - [00:16:50](#)

نحو هو ظمير انا. ظمير الاناث. نعم. يستعمل للاناث ويستعمل لغير العاقل. جمع جمع غير العاقل. نعم ضمير الاناث يستعمل الاناث ولغير جمع غير العاقل. جمع مثل ماذا؟ يعني تقول الجوال هن شاق. هن هن اي طبعاً. هم. فما تقولهم - [00:17:10](#)

جميل نقول الجبال شهيقات. مم. يعني للاناث ولجمع غير العقل. الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن مم الحج احسنت. في اشهر. نعم. صح. قال فيهن. نعم. هذا اذا ضمير للاناث يستعمل للمؤنث للاناث ولجمع غير العاقل. تمام - [00:17:40](#)

وجمع المؤنث السالم ينتهي بالف وتاء. ايه. نعم. ايضاً صفاتك ايضاً يستعمل جمع للمؤنث يعني المؤنث. يلد ويبيض يعني. انا اثقل. والناس حقيقي حقيقي ويستعمل مذكر غير عاقل. سواء كان وصف او - [00:18:10](#)

يعني نقول جبال شاهقات. مم وصف جامع غير العاقل جبال. جامع غير العاقل يقول شهيقات. انهار جاريات مم صح؟ مم. صح. بل حتى احيانا حتى الاسم مو الوصف. الاسم غير العاقل الذي ليس له جماع اخر نجمعه مؤنث سالم - [00:18:40](#)

مثل اسطبل اسطبلات. حمامات حمام. حمامات. مستنقع. مستنقعات صح. اذا هذا الفرق بينما ضمير هذا اللي الواو هذا يعني مال جمع اللي ذكره. هذا لا يستعمل الا للعاقل. او لغيره - [00:19:00](#)

اجازة يعني هم والواو هذا يستعمل للذكور العقلاء. عني شفاعته هم. هو الان راح نأتي. هم. نستعمل للذكور العقلاء او ما نزل منزلة. هذا واحد. او ما نزل منزلته. منزلة - [00:19:20](#)

يسبحون يعني يبقى السؤال هذا الامر. اذا اذا نعرف لاول مرة حكم التحديد اللغوي نعم. احسنت. وبعدين طبقها على الايات نعم سليم. اذا جمع المؤنث وظمير المؤنث يستعمل للاناث ولغير العاقل. ذاك يستعمل للعاقل - [00:19:40](#)

فقط. مهم. الان ننظر بالايات نشوف هاي الاية التي يستعمل الها اول مرة مال اية الزمر اللي انت تستشهد بها. نعم الاية قل افرايتم هم. ما تدعون من دون الله. ان ارادني الله بضر هل هن كافرين - [00:20:00](#)

صفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ نعم. قل حسبي الله. قل افرايتم ما تدعون من دون الله. قال ما نعم. فاذا جعل الهتهم لا تعقل. ما ما - [00:20:20](#)

بالذات غير العاقل. مم. هذا واحد. جاء بضمير ممكن تدل على العقل له ما في السماوات. هذا لما يكون مختلط مع غيره او صفة صفة من يعقل. ايوا. صفة العاقل. مم. وذات ما لا يعقل. اما اذا خص فئة محددة من بداية - [00:20:40](#)

فتنصرف الدلالة على هذا. ثم هو جاء بهن. هل هن؟ ها كنا. نعم. ايضاً اما ان يكون للاناث او جمع غير العاقل فايضاً جعلها غير عاقل. هم. ثم قال يعني جاء المؤنث السالم كاشفات - [00:21:00](#)

هن وكاشفات. نعم. هن ممسكات. ايضاً هذا جعلهم غير عاقل. وقلنا يأتي سليم. زين هاي الاية نزلت في المجتمع الجاهلي. الزمر هاي الاية الاية. نعم. هل هناك قل افرايتم نعم - [00:21:20](#)

اصلاً ربنا قال عن هؤلاء قال ان يدعون من دونه الا انا. وان يدعون الا شيطاناً مديداً. نعم. فاصلاً هم يسمون الاصنام بنات الله. سلم يا ابراهيم. يضعون لها اسماء مؤنثة. هم. افرايتم الله العزى العزى - [00:21:40](#)

ثالثة اخرى. مم. مو هكذا؟ زين. فاذا من كل ناحية هي يعني لا تعقل واسماها انا اصلاً في الجاهلية. مم فاختر لهم. المؤنث. انسب شيء. هم. تبقى لماذا قال؟ شفاعتهم ولا ينقذون. بالمذكر. هو - [00:22:00](#)

شفيع ولا بد ان يكون عاقل؟ انه صح. ولا كيف يكون شفيع؟ لا لا بد. الله! ولا ينقذ فرع ومن ينقذ صح. لا يصح يعني مم يعني يعني سبحان الله جميل - [00:22:20](#)

باعترافه سلفا انهم لن يشفعوا ولن ينقذوا. تمام. لكن هو الشافعي لابد ان يكون. الله اكبر. لحظة ربنا قال ان اتخذوا من دون الله شفعاء. قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. ولا الشفاء لازم يكون عاقل. صح - [00:22:40](#)

وكيف يكون يعني؟ مم صح احسنت. لا يمكن يعني. نعم. من رحلتنا مع سورة آآ ياسين آآ متعلمينا من علم الله سبحانه وتعالى الذي من به عليكم وتوقفنا في اللقاء المنصرم عند قوله تبارك وتعالى ان يردنا الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اه بداية حضرتك دكتور فاضل لماذا ادخل ربنا - [00:23:00](#)

تبارك وتعالى لا نسأل الله سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل. لكن نسأل لماذا وجود الباء على ضر؟ ولم يقل مثلا ان يريد الرحمن بي ضره. اه كما قال ربنا تبارك وتعالى مثلا في غير ما موضع من القرآن الكريم ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة. لماذا ادخل هذه الباء على الضر - [00:23:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين افصح من نطق بالضاد. عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. فقال سبحانه في الاية - [00:23:40](#)

يردني الرحمن بضر. نعم. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. كان فعلا كان هناك ممكن تعبير اخر ورد في القرآن وفي اللغة ممكن. كان يعني مثلا ممكن يقول ان ان يرد الرحمن بي ضرا. وفي القرآن ورد - [00:24:10](#)

مثل هذا التعذيب. مم. قل من ذا الذي يعصمكم من الله؟ ان اراد بكم بكم. نعم. مم. سوءا او اراد رحمة. رحمة. نعم. يعني كان ممكن يقول ان اراد لكم بسوء او ارادكم برحمة. مم على هذا التعبير. صحيح احسنت. نعم. الملاحظ في القرآن الكريم في مثل هذا - [00:24:30](#)

هذا التعبير. هم. ان ما تتصل به الباء يعني ما يدخل عليه الباء. نعم. هو الذي عليه السياق وهو مدار الكلام وهو الهم. هم. يعني مدخول الباء هو المهم. هو المهم في السياق. تمام - [00:24:50](#)

اني طب نوضح. مسلا. اتفضل. لاحظ. الان ماذا قال في الاحزاب من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة. ادخل الباء على ضمير المخاطبين - [00:25:10](#)

مم. ان اراد بكم. نعم. فيعني حسب هذه الظاهرة انه معناه ان السياق في المخاطبين. هم. سليم سياق في المخاطبين. نعم. وفعلا يعني هنا تسع ايات هي في المخاطبين. ويعني تبدأ من المؤيد يقول المنافقون والذين في قلوبهم - [00:25:30](#)

بهم مرض ما وعدنا الله ورسوله واذا قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون بيوتنا حولة عورة ولو دخلت عليهم من نعم ولقد كانوا عاهدوا الله للاحظوا من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله قد يعلمون - [00:25:50](#)

لن ينفعكم. هم. خطاب ام نعم. الفرار من الموت. واذا لا تمتعون الا قليلا. قل من ذا الذي يعصمكم ان الله اذا اراد بكم هذا قد يعلم الله المعوقين منكم. والقائلين هم. كل اشحة عليكم فاذا رأيتهم اذا - [00:26:10](#)

لاحظ الكلام كله. اذا ذهب سلقوكم بالسنة الكلام على المخاطبين وليس على السوء والرحمة. السياق هكذا. الكلام نلاحظ في اية حتى بدايتها يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليها اه في الفترة - [00:26:30](#)

قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا ايضا على ضمير المخاطبين. هم. انلاحظ الكلام والسياق يدرون عليهم. سيقول لك المخلفون من الاعراف شغلنا اموالنا كذا الى - [00:26:50](#)

اه تاتي الاية قل فمن يملك لكم من الله شيئا بل ظننتم ان لا ينقلب الرسول الى اهلهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم هم. ظننتم ظن السوء. وهكذا ولله ملك السوء. سيكون المخلفون اذا انطرتوا الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم. وهكذا - [00:27:10](#)

لا تستمر قل للمخلفين والعرب ستعون الى قوم او لباس شديد. لاحظ الكلام عن المخاطبين. بدي ادخل. نعم. لا وارادوا فيه كيد نفسي فجعلناه من الاخسرين. هل سيدنا ابراهيم؟ مم. والكلام اكثر من عشرين اية على سيدنا ابراهيم. في حين قال - [00:27:30](#)

إذا هذا واضح. قل افرايتم ما تدعون من دون الله. ان ارادني الله يضر. مم. هل هن كاشفات ضره؟ الكلام عن الضر. هل هن كاشفات ضره؟ ليس الكلام شخصيا. اه. او ارادني برحمة. مم. هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله - [00:27:50](#)

إذا لاحظ الفرق يعني. نعم. ادخل على الظر والرحمة لان السياق في هذا الامر. لاحظ وان يردك اية اخرى. ويردك بخير فلا راد لفضله. لاحظ. مهم. وان يمسسك الله بضر. وان يمسسك الله - [00:28:20](#)

بيضر. داخل وين؟ مم. على الدر. فلا كاشف له مم. هذا الظلم صحيح. فلا كاشف له الا هو يريدك بخير. دخل على الخير. فلا راد لفضله. نعم. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. لاحظ اين تدخل؟ اين تدخل - [00:28:40](#)

مم على من عليه مدار والسياق هو الان. نعم. لاحظ حتى. نعم. في سورة في اياتها سيدتي نحن فيه الان صدها. نعم. ان يردني الرحمن بضر. لا تغني عني شفاعتهم. يعني الضر ما يدفعوك. هم. صحيح. لا تغني عني - [00:29:00](#)

شفاعة شيء ولا ينقذون. اذا هم لا يجون خلصوني من الضر. مهم. فدخل عليه. اذا هذا هو التعبير في القرآن الكريم. حيث وادخل الباء يكون هو مدار الاهتمام والسياق عليه. نعم. هذه على سنن اللغة العربية تسير هذه. نعم. بارك الله فيك. واللغة - [00:29:20](#)

امرين لكن يقول اختيار البلاغ فيها. يلصق الباء حيث يعني لغة يجوز ان يكون تدخل عليه وعلى المدخول او الخيال لغة لكن كيف الاختيار؟ مم صح؟ اه يعني من حيث اللغة يريد الرحمن به ضرا ممكن. وارد لغة. ممكن - [00:29:40](#)

احسنت. اهتمام مثلا سيدي الدكتور فاضل ام ماذا؟ اهتمام ام تركيز؟ هو الاهتمام على هو حيث ادخل الباء هذه التي للانصاق الباء. ايوه. بما تحديدا. هم. اه لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اه نود بداية - [00:30:00](#)

فكرة يا عم عن هذه الاية الكريمة دكتور فضل. هو بين ان الهتهم مم. ليس لها جاه ولا قدرة وهنا شيء اطلقه. ما هذه الشيء؟ يعني محتمل ان تكون مفعول مطلق. يعني لا تغني عني شفاعتهم - [00:30:20](#)

شيئا من الاغناء او شيئا من الاشياء. نعم. جمع الامرين. مم. فتحت المفعول المطلق والمفعول به كلمة شيئا. نعم. يعني لا شيء من الاغنام. وان قل. شيئا. وان قل. فصر مفعول مطلق. لان تعود المصدر - [00:30:40](#)

او شيء من الاشياء من الضر او الهذا فتكون مفعول به. لشفاعتهم لتغني. لا لا تغني عني شفاعتهم شيئا من الاشياء اي شيء. تمام. في اي امر من الامور. هم. قال له فهد الشفاعة لا لا لا ترفع ضر ولا تأتي بخير - [00:31:00](#)

مساء الخير. مم. ثم يعني معناه انها ليس لها جاه ولا قدرة. اية سليم. لأ ليس لها جاه لان ولا قدرة لانها لا تنقذ. نعم. ثم بمجموعها ليس لها مكانة ولا قدرة. مم - [00:31:20](#)

بالمجموع. نعم. كلها يعني لو الاله اجتمعت كلها وشفعت عند الله لم تغنيه. هم. ولا جميل بارك الله فيك. لماذا تقديم الشفاعة على قوله ينقذون؟ هو هذا الترتيب الطبيعي يعني اذا كانت هنالك - [00:31:40](#)

اذا استعنت بشخص على شخص ينقذه اولاً ثم اول مرة يشفع. مم. ومرة يشفع عنده. مهم البشاعة الشفاعة لم لم تجدي نفعاً. مم. يتحول الى انقاذ هذا الترتيب الطبيعي في الحياة. مم. يعني - [00:32:00](#)

تبي الشفاعة. صح. تقديم طبيعي. تقديم هو هذا هو في الحياة هكذا. هم. تشفع فان لم تجدي الانقاذ. نعم - [00:32:20](#)